مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٨– العدد ٢ – حزيران ٢٠٢١ | Volume 18– Issue 2– June 2021

تعقيبات السخاوي(ت٩٠٢هـ) في اقتباس موارده في كتابه ((التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة))

أ.د.فاطمة زبار عنيزان
جامعة بغداد – مركز إحياء التراث العلمي العربي
Prof. Fatima Z@yahoo.com

DOI
10.37653/juah.2021.171387

تم الاستلام: ٢٠٢٠/٢/٩
قبل للنشر: ٢٠٢٠/٤/١٦
تم النشر: ٢٠٢١/٦/١

الكلمات المفتاحية
السخاوي
الموارد
التحفة اللطيفة

الملخص:

عاش السخاوي في القرن التاسع الهجري ويعد من الشخصيات العلمية البارزة في التاريخ المملوكي خاصة والإسلامي عامة، إذ وصل أعلى المراتب العلمية لمتخلف العلوم .لذا يعد كتابه هذا موسوعة علمية ضخمة ضم في تراجمه مختلف الاتجاهات المنهجية من خلال النصوص التي وردت فيها مروياته والتعقيبات التي قام بها ضمن تراجم كتابة هذا مستعملا في ذلك مختلف الصيغ العبارات الدالة عليها ،وكان إيرادها وفق صياغات منهجية لم تخرج عن الإطار العام للكتاب بصورة عامه وما يقدمه المؤلف في هذه المواضيع بصورة خاصة، فنراه سار على نفس النهج الذي سار عليه في تغطية هذا الموضوع متضمنة آراءه ومن ضمنها تلك التي أشار إليها في مختلف اتجاهاتها وسياقاتها المنهجية التي وردت في تلك التراجم إذ جاءت كل واحدة منها على نهج معين كشف منها الدوافع والعوامل التي وجدت في تراجمه ،منها مان قله من احد المصادر التي نقل منها، أو ينقل عبارة لديه نوع من الشك تجاهها مستعملا ألفاظا وعبارات دالة على ذلك وانه عقب عليها من خلالها، ويشير إلى الطريقة التي وصلت له من خلال تلك المعلومات عن مترجمه، ينفي صحة بعض الروايات التي ترده، ويؤكد صحتها من خلال معلوماته أو ينفيها في بعض الأحيان.

Al-Sakhawi's comments (d. 902 AH) in quoting his resources in his book (Al-TUHFA Al-LTEFA FY TAREKH AL- MADENA AL- SHREFA)

Prof. Fatima Zabar Anazan
University Baghdad- Center of revival of Arabian science heritage

Abstract:
Sukhawi lived in the ninth century AH and is considered one of the prominent scientific figures in Mamluk history in particular and Islamic in general, as he reached the highest scientific ranks of the underdeveloped sciences. Therefore, this book is a huge scientific encyclopedia included in its translations of various methodological trends through the texts contained in the narrations and comments made by Within the translations of this writing using various formulas expressions on them, and was reported according to systematic formulations did not deviate from the general framework of the book in general and what the author provides in these subjects in particular, we see the same approach that he followed in covering this subject including Ara E, including those referred to in the various directions and contexts of the
methodology contained in those translations as each of them came to a particular approach revealed the motives and factors found in the translations, including the transfer from one of the sources from which he was transferred, or convey a phrase has a kind of doubt He refers to the manner in which he has reached him through that information about his translator, denies the validity of some of the novels that he receives, and confirms their validity through his information or sometimes denies it

Submitted: 09/02/2020
Accepted: 16/04/2020
Published: 01/06/2021

Keywords:
Al-Sakhawi
Comments
Al-TUHFA Al-LTEFA.

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

يأخذ هذا النوع من الأبحاث أهميته في مجال الدراسات التاريخية التي تقوم على أساس الدراسة والتحليل لتلك الاتجاهات التي عملت على البناء الفكري والثقافي من خلال نصوص المرويات التي أوردها السخاوي في تراجم كتابه هذا ،اذ كانت له وقفه على تلك النصوص من خلال التعقيبات التي كان يقوم بها في بعض التراجم مستعملا بعض العبارات والألفاظ الدالة على ذلك صلاته بالقراء وأسانيدها التي تظهر للقارئ أو الباحث أنها على شكل واحد أو منهج واحد ، ،و تبرز لنا في كل ترجمة أو أكثر تلك التعقيبات وفق صياغات منهجيه متنوعة حرص السخاوي على إيرادها بشكل مباشر أو غير مباشر أي انه أورد تراجمه في الضوء اللامع سواء في اتجاهه المنهجي أو أسلوبه او في اختلاف كل واحد عن الأخر أو مكملا له، وهنا تكمن أهمية الموضوع من خلال استعراض تلك التراجم وتبيان الحالات التي وردت فيها تلك التعقيبات مستندا فيها على آراءه التي توصل إليها في تلك التراجم وعقب عليها وفق سياقاتها المنهجية الدالة عليها.

المبحث الأول: السخاوي السيرة والمكانة العلمية

١- سيرته:

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي القاهري الشافعي(١) ، ولد في ربيع الأول سنة ٨٣١هـ في القاهرة(٢). نشأ السخاوي في بيت والده إذ أدخله المكتب(٣)، حفظ القرآن ولم يكن قد تجاوز الرابعة من عمره(٤).

كانت له أكثر من ثمانين رحلة(٥)، شغل السخاوي وظائف عدة تصدرها للإقراء والتدريس والإملاء في المدارس والمجالس المنتشرة في القاهرة، وقصده الناس للفتوى وأقبل عليه الطلبة من كل مكان(٦)، توفي السخاوي في سنة ٩٠٢هـ(٧).

٢- ثقافته

يعد السخاوي من أبرز أعلام القرن التاسع الهجري، لما كان يتمتع به من علوم كثيرة وسعة اطلاع على مختلف العلوم والمعارف الإسلامية آنذاك، وقد اطلع على علوم كثيرة لا حد لها واستفاد منها(٨)، وتلقى علومه على يد عدد من الشيوخ نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: الشمس محمد بن عمران (ت ٨٦١هـ) الذي تلا القرآن عليه(٩)، ويحيى بن محمد المناوي (ت ٨٨٧هـ) الذي اخذ عنه الفقه(١٠)، وغيرهم، وكان له عدد من التلاميذ نذكر منهم

على سبيل المثال لا الحصر: أبي بكر بن محمد القرشي الهاشمي (ت ٨٩٣هـ)(١١) ، وعبد القادر المارداني(١٢)، وعبد العزيز بن عمر المعروف بابن فهد المكي(١٣).

٣- مؤلفاته

حصل السخاوي على شهرة واسعة لكونه واحداً من المؤلفين أو المصنفين الذين عرفوا بغزارة النتاج العلمي، إذ ترد أغلب المعلومات انه شرع في التصنيف والتخريج قبل سنة ٨٥٠هـ(١٤)، وهذا يدل على انه بدأ بالتصنيف في سن مبكرة من عمره(١٥)، و أشار الكناني (ت ١٣٤٥هـ) إن مؤلفات السخاوي بلغت عند وفاته نيفاً وأربع مئة(١٦)، منها في الحديث وعلومه(١٧)، ومؤلفاته في التاريخ(١٨)، ومؤلفاته في المشيخات والمعاجم والفهارس والإثبات(١٩).

وخلاصة القول يمكننا عد السخاوي من الشخصيات العلمية البارزة في التاريخ المملوكي خاصة والإسلامي عامة، اذ وصل أعلى المراتب العلمية وشموليتها.

المبحث الثاني: تعقيبات السخاوي في الكتاب

أولا :المنهج العام

قبل الإشارة إلى منهج السخاوي في هذا المجال، لابد لنا من إيراد أو توضيح المعنى اللغوي العام لمصطلح التعقيب ،وهو من عقب،يقال :عقبه تعقيبا، إذا جاء بعقبه، أي من بعده، وعقب كل شيء ،آخره(٢٠)، والتعقيب أن يعمل عملا من صلاة أو غيرها(٢١) ، وكان له منهجه في التعقيب على النصوص التي يوردها في كتابه ((التحفة اللطيفة))من خلال تراجمه، التي جاءت كل واحدة منها على نهج معين كشف من خلالها الدوافع والعوامل التي وجدت في تراجمه ، مهنا ما نقله من احد المصادر التي نقل منها، نحو قوله((. . . قاله ابن حبان في ثقاته أيضا))(٢٢) ، و((. . . قاله شيخنا في لسانه. . .))(٢٣)، أو الإشارة إلى وروده في مصدر رغم انه مذكور في مصدر آخر ،نحو قوله ((. . . ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، هذه الترجمة منقولة من مختصره للذهبي))(٢٤) ، أو ينقل عبارة لديه نوع من الشك اتجاهها مستعملا ألفاظ وعبارات دالة على ذلك منها ، نحو قوله: فيما قاله(٢٥).، كذا أرخه(٢٦)، فيما ذكره(٢٧)، وكذا قاله (٢٨). وكذا قال(٢٩) ،وكذا ذكره(٣٠)، وقد ذكره(٣١)، وعده بعضهم(٣٢)، ونراه يصحح للمترجم له من خلال تعقيبه عليه اذا حصل اي اشكال في ترجمة مترجمه من الاسم او غير ذلك ، نحو قوله ((. . . وكذا هو في صحيح

مسلم وفي تاريخ البخاري وطبقات ابن سعد. . .))(٣٣)، و((. . . هكذا في رجال البخاري . . .))(٣٤)، و((. . . قال الساجي . . . ذكره هكذا الذهبي في الميزان ، ثم شيخنا في لسانه، ثم الفاسي في مكة))(٣٥) ، وكونه رآه وتوثق منه في بعض الاحيان اي انه لا يكمل تعقيبه على الترجمة ويتوقف لسبب او لاخر من غير ان يذكر سبب نهجه هذا ، نحو قوله ((. . . قال بعض اقرباءه. . .))(٣٦) ، و((. . . ورأيت بخطه. . .))(٣٧) ، و((. . . بين الاختلاف فيه البخاري في ترجمة محمد بن يزيد بن صيفي في تاريخه . . .))(٣٨) ،و((. . . روى لنا عنه جماعة . . .))(٣٩) ،و((. . . مذكور في الإصابة وغيرها ، ذكرته ظنا))(٤٠)،و((. . . ذكره العجلي، هكذا، وصوابه : ابن عبد الله))(٤١)، او رؤية مترجمه أو إحدى نتاجاته الخاصة به، نحو قوله((. . . وكذا رأيت. . .))(٤٢)، و((. . . ورأيت بخطه على شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام. . .))(٤٣)، ويشير الى الطريقة التي وصلت اليها من خلال تلك المعلومات عن مترجمه مستعملا ألفاظ معينه ، منها: ((. . . وكذا رأيت. . .))(٤٤)، و((. . . ورأيت بخطه أشياء من مجاميع وغيرها. . .))(٤٥)،ونراه ينفي صحة بعض الروايات التي تروى مؤكدا صحتها من خلال معلوماته المتوافرة عنده، نحو قوله ((. . . وبعض اصحابنا يقول. . .))(٤٦) ،((. . . فيما ذكره بعض المصريين. . .))(٤٧)، او يؤكد انها وردت في احد المصادر مستعملا في ذلك ألفاظ منها ،((ذكره)) ، نحو قوله((. . . ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني. . .))(٤٨)، و((وذكره ابن أبي عاصم في الإحياء))(٤٩)،و((. . . وذكره ابن حبان في التابعين لروايته من ابن عباس رضي الله عنهم ثم أعادهم في اتباع التابعين . . .))(٥٠).

ثانيا: منهجه في تعقيب الاقتباس من موارده.

الإشارة إلى الموارد

أشار السخاوي إلى موارده بصيغ مختلفة من غير الالتزام بمنهج وواضح ،إذ كان يذكر المؤلف دون الإشارة إلى كتابه وهو أمر شائع في تراجمه ،إلا انه يصعب معه تحديد أسماء المؤلفات التي اعتمدها أحيانا، ولاسيما إذا كان للمؤلف مؤلفات عدة في موضوع واحد، منهم ((الذهبي)) الذي كان لديه عدد من كتب التراجم التي اعتمد عليها السخاوي من خلال تعقيبه على نصوص كتابه مستعملا عبارة((. . . ذكره الذهبي. . .))(٥١) ، و((. . . قال الذهبي. ..))(٥٢) .

وأيضا كان يقتصر على ذكر المؤلف أو المؤلف على ماشتهر به من غير ان يذكر اسمه كاملا، الا انه كان يشذ عن ذلك في بعض الأحيان، نحو قوله((. . . ذكره الولي العراقي. . .))(٥٣) ، و((أبو سعد السمعاني. . .))(٥٤) ،و((فيما قاله الشهاب بن حجي. . .))(٥٥) ، وقد تكون إشارته لمصدره غير واضحة، نحو قوله((. . . وكذا أرخه أبو حامد المطري. . .))(٥٦) ، و((. . . وكذا ذكره الذهبي . . .))(٥٧) ،و((. . . وكذا قال النسائي. . .))(٥٨) ،و((. .. وكذا ابن أبي حاتم))(٥٩) ، إلا إن مثل هذه الإشارات قليله بالنسبة للإشارات الأخرى في الكتاب.

ونقل السخاوي نصوص في تراجم كتابه دون أن يذكر لها مصدر معين،بل استعمل في ذلك ألفاظ عدة وإشارات غامضة ، منها قوله: وقال غيره (٦٠) ، وغير واحد (٦١) ، وقال ابن ماكولا وغيره. (٦٢) ، وذكره مسلم فيهم (٦٣) ، زاد بعضهم (٦٤) ، وزاد غيره (٦٥) ، وعده بعضهم (٦٦) ، وجماعة(٦٧)،وغيره (٦٨) ، وغيرهم (٦٩) ، ولم يقع عند بعضهم (٧٠) ، وفي الرواة عنه (٧١) ، قلبه بعضهم (٧٢) ، فقال بعضهم (٧٣) ، ووصفه الكاتب (٧٤) ، وقال غيره (٧٥) ، قاله بعض الحفاظ (٧٦) ، جماعة من المصنفين (٧٧) ، وأرخ بعضهم (٧٨) ، وقال الشيخ (٧٩) ، وذكره بعضهم (٨٠) .

ونقل نصوصا بألفاظ منها: وكذا من نسبته (٨١) ، وقد ذكره جماعة (٨٢) ، وكذا (٨٣) ، وكذا قاله (٨٤) ، وكذا يروي (٨٥) ،واستعمل ألفاظ دون أن يذكر أسماء قائلها : وكذا قال (٨٦) ، وبهذا يرد على القائل (٨٧) ، أو يشير إلى مصدره فقط، نحو قوله((. . . قال صاحب الميزان. . .))(٨٨) ،و((. . . وذكر جماعة. . .))(٨٩) ،و((. . . وكذا قال غير واحد. . .))(٩٠) ، و((. . . وقال في الاخر. . .))(٩١) ، و((. . . وزاد بعضهم . . .))(٩٢) ، و((. . . غير واحد. . .))(٩٣) ، و((. . . ذكره فيهم. . .))(٩٤) ،و((. . . وقال بعضهم. . .))(٩٥) ، و((. . . زاد بعضهم فيه. . .))(٩٦) .

واتبع في إشارته للمصدر طرق عدة، فإذا كان مشهورا نسبة إلى صاحبه، نحو قوله ((. . . وابن خطيب الناصرية في ذيله لتاريخ حلب. . .))(٩٧) ،و((. . . ذكره الولي العراقي في وفياته. . .))(٩٨) ،و ((. . . ذكره أبو القاسم بن الطحان في الغرباء. . .))(٩٩) ،و((.. . أورده النجم بن فهد في معجمه. . .))(١٠٠) ،و((وذكره عمر بن شبة في أخبار المدينة))(١٠١) ، و((وكذا قال ابن يونس في وفاته. . .))(١٠٢) ،وذلك دون أن

يذكر العنوان الكامل ، وفي هذه الحالة يسهل الوصول إلى الكتاب المقصود من خلال معرفة أشهر كتاب في التاريخ لكل من أولئك العلماء والمؤرخين .

ونراه في بعض الأحيان يشير إلى اسم الكتاب قبل مؤلفه من غير أن يذكر سبب اتجاهه هذا ، نحو قوله((. . . وذكر في . . . ضعفاء العقيلي. . .))(١٠٣) ،و((. . . وهو في الدرر الكامنة لشيخنا. . .))(١٠٤) ،و((. . . وفيات ابن العربي. . .))(١٠٥) ، و((. . . وذكر في . . . ثقات ابن حبان. . .))(١٠٦) ،و((. . . وفي طبقات ابن سعد. . .))(١٠٧) ، و((. . . وكذا ذكره في الصحابة الجعالي. . .))(١٠٨) ،و((. . . وقد ذكره في الضعفاء الحاكم . . .))(١٠٩) ،و((تاريخ البخاري. . .))(١١٠) ،واسم المصدر فقط، نحو قوله((. . . وذكر في التهذيب. . .))(١١١) ،و((. . . وهو في الميزان))(١١٢) ،و((. . . تاريخ البخاري. . .))(١١٣) ،واسم المؤلف فقط، نحو قوله((. . . وقال البخاري. . .))(١١٤) ، و((. . . وقال ابن حزم. . .))(١١٥) ، و((. . . وقال الزبير بن بكار. . .))(١١٦) ، و((. . . قال شيخنا. . .))(١١٧) ، و((. . . وقال يعقوب بن شبة. . .))(١١٨) ، و((. . . وقال أبو الحسن القطان الفارسي. . .))(١١٩) ،و((. . . ذكره الفاسي))(١٢٠) .

وفي بعض الاقتباسات يذكر الكتاب مختصرا لسبب أو لآخر،منها قوله((. . . وألحقه شيخنا بالميزان))(١٢١) ،و((. . . كما قاله ابن حيان– من المدينة. . .))(١٢٢) ،و((. . . واستدركه على تاريخ المقريزي. . .))(١٢٣) ، و((. . . قال الذهبي في ميزانه. . .))(١٢٤) ،و((. . . والقطب الحلبي في تاريخه. . .))(١٢٥) ، و((. . . والمزني في التهذيب. . .))(١٢٦) ،و((. . . وذكره ابن حبان في الضعفاء. . .))(١٢٧) ، و((. . . ذكره الفاسي في مكة. . .))(١٢٨) .

وهي إشارة واضحة إلى حد ما ،انه كان حريصا في أن تكون اقتباسات فيها الإشارات أكثر وضوحا عندما يذكر عنوان المصدر كاملا ، نحو قوله ((. . . ذكره الذهبي في تجريده، وقال شيخنا في الإصابة: لم أر له ذكرا إلا في تاريخ جمعة العباس بن محمد الأندلسي للمعتصم بن صمادح ، فانه ابتدا بترجمة نبوية . . .))(١٢٩) ، و((. . . قال في التهذيب للتميز))(١٣٠) ،و((. . . أخرجه عمر بن شبة في أخبار المدينة ، من طرق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن مكتف الحارثي. . .))(١٣١) ، و((. . . فيما قاله ابن هشام، مما زاده علي ابن إسحاق ، وتبعه ابن عبد البر ، قاله في الإصابة))(١٣٢) ،ويشير

إلى اسم المؤلف الواحد بطرق مختلفة، نحو قوله في نقله من ابن عدي((... ابن عدي. . .))(١٣٣) ، و((. . . الهيثم بن عدي . . .))(١٣٤) ،وابن شبة((عمر بن شبة. . .))(١٣٥) ،و((. . . يعقوب بن شبة. . .))(١٣٦) ، وابن قتيبة((. . . ابن قتيبة مسلم بن قتيبة. . .))(١٣٧) ، و((. . . ابن قتيبة. . .))(١٣٨) ، و((. . . الزبير بن بكار. . .))(١٣٩) ،و((. . . ابن بكار. . .))(١٤٠) ،والطبري((. . . ولابن جرير. . .))(١٤١) ،و((. . . الطبري. . .))(١٤٢) ،و((. . . أبو جعفر الطبري. . .))(١٤٣) ، و((. . . أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. . .))(١٤٤) ، والحاكم ((. . . والحاكم ابو احمد . . .))(١٤٥) ،وابن رافع((. . . معاذ بن رفاعة بن رافع . . .))(١٤٦) ، و((. . . ابن رافع))(١٤٧) ،وابن حجر((. . . شيخنا. . .))(١٤٨) ، و((. . . ابن حجر . . . .

كما أشار إلى عنوان الكتاب الواحد بطرق مختلفة ، نحو قوله((. . .وذكره ابن زبالة في علماء المدينة . . .))(١٥٠) ،و((. . . وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنين))(١٥١) ،و((ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق ممن شهد بدرا . . .))(١٥٢) ،و((قاله ابن حبان في ثانية ثقاته))(١٥٣) ،و((. . . وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة من أصل حديث أرسله. . .))(١٥٤) ، و((وذكره البخاري في التاريخ الأوسط في فصل من مات بين السبعين إلى الثمانين. . .))(١٥٥) ،أو فقط يشير إلى مكانه في المصدر ، نحو قوله((. . . في أول الإصابة))(١٥٦) ،أو سلسلة المصادر التي نقل منها، نحو قوله((. . . ذكره ابن حبان في الثقات تبعا للبخاري في إحدى الروايات فيه. . .))(١٥٧) ،أو يحدد موقعه في الترجمة التي ورد فيها، نحو قوله((. . . وكذا قال ابن حبان في ترجمة صيفي بن صهيب. . .))(١٥٨) .

مدى التزامه في تعقيبه تحديد مواضع الاقتباس

لم يكتف السخاوي في تعقيباته بالإشارة إلى مصادر معلوماته ، بل حرص في عدد مم نها على الإشارة إلى مواضع تلك النقول من تلك المصادر ، غير إنها كانت قليلة، نحو قوله عند نقله من المديني((. . قال ابن المديني . . .))(١٥٩) ، و((. . . حكاه أبو موسى المديني وغيره. . .))(١٦٠) ، وأحيانا يجعل إشارته إلى مواضع نقوله أكثر دقة في الحالتين اللتين نقل فيهما من الذهبي ، نحو قوله((. . . وذكره الذهبي في الهمزة على آخره عن محلة،

اذ محلة من جهة الترتيب أن يكون قبل إبراهيم))(١٦١) ، و((. . . قال الذهبي في الميزان. . .))(١٦٢) .

الاقتباس غير المباشر.

اعتمد في اغلب تعقيباته على نقوله أسلوب النقل غير المباشر ، كما دلت على ذلك عبارات النقل التي استعملها من خلال موازنتنا لنصوصه المنقولة نجده يستعمل أسلوبا يمكن ان نسميه الاقتباس أو النقل غير المباشر ، إذ كان يعتمد على مصدر معين عن طريق مصدر آخر وهو أمر متداول عند قدامى المؤرخين ولعل صعوبة الحصول على بعض المصادر يدفعهم إلى اعتماد تلك الطريقة ، نحو قوله ((. . . وقال أبو حاتم . . . وهو في الميزان))(١٦٣) ، و((. . . قال ابن عبد البر. . . وهو عند مسلم. . .))(١٦٤) ، و((. . . نقله الفاسي عن شيخه السيد عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي))(١٦٥) ، و((. . . وكذا ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته، وقال الدارقطني))(١٦٦) ، و((. . . وقد رأيت بخطه. . .))(١٦٧) ،و((. . . وقد علق البخاري في صحيحة عن تيم الداري خبرا، وهو مروي من طريق هذا ، كما أفاده شيخنا))(١٦٨) ،و((. . . قال النووي نقلا عن جامع الخطيب . . .))(١٦٩) ، إلا إن م يمكن ملاحظته على تلك التعقيبات لنصوصه يعد قليلا قياسا بالاتجاه العام لديه وهو النقل المباشر.

بداية الاقتباس ونهايته.

استعمل السخاوي في تعقيباته عند إشارته إلى بداية النقل من مصادره بعض الألفاظ ،نحو((ذكر، كذا ذكر، قال ، كذا قال ، كذا قيل، روى، نقل))، لكن ((قال)) اللفظ الأكثر استعمالا عنده من المؤرخين في إشارة الى نقلهم المباشر من المصدر الذي يلي ذلك اللفظ ، نحو قوله((. . . قال الذهبي. . .))(١٧٠) ،((. . . قال ابو حاتم. . .))(١٧١) ،و((. . . قال الازدي. . .))(١٧٢) ،و((. . . قال ابن سعد. . .))(١٧٣) ،و((. . . قال الفاسي. . .))(١٧٤) ،و((. . . قال ابن القطان . . .))(١٧٥) ،و((. . . ذكره الرافعي. . .))(١٧٦) ، و((. . . ذكره ابن صالح. . .))(١٧٧) ،و((. . . قاله ابن حبان. . .))(١٧٨) ، و((. . . قاله ابن فرحون. . .))(١٧٩) ،و((. . . رواه أبو بكر النيسابوري. . .))(١٨٠) ، و((. . . وكذا قال احمد. . .))(١٨١) ،و((. . . وله ذكر في ابن

مانع))(١٨٢) ،و((. . . ونقل القطب الحلبي. . .))(١٨٣) ،و((. . . ثم قال السمعاني))(١٨٤).

فضلا عن ذلك فانه اتبع من خلال تعقيباته إنهاء نقله للنصوص أساليب عدة منها ، ذكر اسم المؤلف فقط،نحو قوله((... . . قاله ابن صالح))(١٨٥) ، و((. . . قول الزهري))(١٨٦) ،و((. . . وقال شيخنا))(١٨٧) ، و((قاله شيخنا))(١٨٨) ، و((. . . قاله العجلي))(١٨٩) ،و((. . . قال ابن موسى))(١٩٠) ،او يشير إلى اسم المصدر فقط ، نحو قوله((. . . وذكر في التهذيب))(١٩١) ، و((. . . وهو في الميزان))(١٩٢) ، و((. . . وهو في درر شيخنا))(١٩٣) ، أو يشير في تعقيبه إلى اسم صاحب المصدر نفسه ، نحو قوله((. . . قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته))(١٩٤) ،و((. . . ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين))(١٩٥) ،و((. . . قاله شيخنا في الإصابة))(١٩٦) ،و((. . . قاله شيخنا في درره))(١٩٧) .

وينوه في تعقيبه فيما إذا اجتمع لديه أكثر من مصدر اعتمد عليه في نقل مروياته،نحو قوله((. . . ترجمه الفاسي في مكة وترجمته في الضوء اللامع))(١٩٨) ،أو غير معروفين عنده،نحو قوله ((. . . وقد ترجمه جماعة. . .))(١٩٩) ،و((. . . وذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما))(٢٠٠) ،و((. . . وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري والخطيب وابن أبي حاتم وغيرهم))(٢٠١) ،ويؤيد أو يثبت صحة روايته ودقتها من مصدرها الذي اعتمد عليه في تعقيبه ، نحو قوله و((.. . وطول الفاسي ترجمته))(٢٠٢) ،و((... واقتصر الذهبي على ماقدمته))(٢٠٣) ، و((. . . وهو عند الفاسي باختصار عن هذا))(٢٠٤) ،و((... وتبعه الفاسي في تاريخه بدون مزيد))(٢٠٥) ، و((. . . وتتبعت الفاسي في ذكره هنا لكونه ذكره في تاريخ مكة))(٢٠٦).

مدى دقته في الاقتباس عند التعقيب.

حرص السخاوي في كتابه((التحفة اللطيفة))على تقديم معلومات دقيقة ووافية عن مترجميه من خلال التعقيب على تراجمهم ، واخذ ذلك الحرص طرقا مختلفة منها اهتمامهم بضبط أسمائهم المشكلة مما يزيد إشكالها، نحو قوله((محمد بن أبي حميد بن إبراهيم الأنصاري: الزرقي، المدني ، الضرير، وهو الذي يقال له : حماد بن ابي حميد. . .))(٢٠٧) ،و((محمد بن سعد بن ابي وقاص مالك، أبو القاسم القرشي الزهري المدني: اخو

عمر وغيره . . .))(٢٠٨) ،و((محمد بن سعيد بن ابي بكر بن تقي الدين محمد بن علي بن صالح : اخو احمد ة،وهذا اكبر. . .))(٢٠٩) ،و((محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس،فذاك عم ابي هذا ، ولا بمحمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الزيني ، فذاك كان والي مكة خاصة سنة بضع وأربعين ومائتين. . .))(٢١٠) ،و((محمد بن الشماع: واسم ابيه بدر الدين له ذكر في البدر حسن، وليس هو بالمجد بن الشماع. . .))(٢١١) ،ومنها أيضا اهتمامه بضبط الأسماء الغريبة والألفاظ بالحروف، نحو قوله((محمد بن عبد الله بن زكريا اليمني البعداني: بباء موحدة وعين ودال مهملتين ، وألف ونون. . .))(٢١٢) ،و((محمد بن عبد الرحمن بن مجبر: بضم الميم ثم الجيم مشددة مفتوحة لكونه كأوقع فتكسر. . .))(٢١٣) ،مشيرا في تعقبه صراحة الى شكه في بعض الروايات ومدى صحتها بالنسبة إليه،نحو قوله ((محمد بن عبد الله بن عبد القادر : النجم السكاكيني ، صوابه محمد بن عبد القادر بن عمرو. . .))(٢١٤) ،((محمد بن عبد الله بن عتيك الأنصاري الأوسي:وقال بعضهم السلمي المدني. . .))(٢١٥) ،و((محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد : الشمس ، وربما لقب المحب ، أبو عبد الله وأبو الفتح بن العزيز. . .))(٢١٦)، ويعقب في صحة النص المنقول عندما لم يكن متأكدا، فانه يشير الى ذلك مستعملا بعض العبارات والألفاظ الدالة على ذلك،منها شكه وعدم ثقته في بعض الروايات أو النصوص المنقولة، نحو قوله : كما قال (٢١٧) ،وكما قال (٢١٨) ، ممن ذكره (٢١٩) ، لذا نسبه(٢٢٠) ،وكذا ذكره(٢٢١) ، وكذا قال(٢٢٢) ، لكن قال(٢٢٣) ، وذكره(٢٢٤) ، وكذا هو(٢٢٥) ،وذكر(٢٢٦) ،هكذا قرأت(٢٢٧) ،كما ذكره(٢٢٨) ، وكان يذكر(٢٢٩) ، وهكذا ذكره(٢٣٠) ،وكذا قال غير واحد(٢٣١) ، وله ذكر(٢٣٢).

ودلت الملاحظة في التعقيب على نصوص الكتاب من خلال موارد الكتاب التي اعتمد عليها انه نقل منها من المؤرخين نقلا أكثر نسبة من غيره منهم: ابن حبان(٢٣٣) ،ويعود سبب هذا انه عده حجة فيما ينقله لما يورده.

ونص في طريقته على التعقيب بالنقل الحرفي في كثير من المواضع ، نحو قوله((. . . قاله ابن حبان في ثقاته أيضا))(٢٣٤) ،و((قرأت بخط الذهبي. . .))(٢٣٥) ،و((. . . رأيت بخط الرضا الشاطبي. . .))(٢٣٦)، و((. . . والصواب مع ابن منده ،كما نرى ، إلا

قوله "رافع بن ظهيرة" فالصواب"ظهير بن رافع"، والله اعلم))(٢٣٧) ، و((. . . وقال ابو القاسم الطحان –في ترجمة إبراهيم بن الحسين بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر هذا – سمعته يقول : سمعت. . . يقول . . .))(٢٣٨) ، و((. . . قال ابن صالح : وصاحب الترجمة أكبرهم، ظنا))(٢٣٩) ، و((. . . كما في مسند قتادة بن النعمان ، مسند احمد))(٢٤٠).

مدى استقصائه في تعقب موارده

حرص السخاوي في تعقيب موارده على نقل المعلومات الخاصة بحدث معين أو ترجمة ما من أكثر من مصدر وذلك انطلاقا من منهجه في توثيق معلومات كتابه ((التحفة اللطيفة))، وهناك الكثير من الأمثلة على ذلك ، نحو قوله((. . . ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وابن حبان في الثقات والمدنين. . .))(٢٤١) ،و((. . . وذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته والذهبي في ميزانه، وابن عساكر في تاريخ دمشق، وابن العديم في حلب. . .))(٢٤٢) ،و((. . . وذكر في التهذيب وثاني الإصابة))(٢٤٣) ، و((. . . وهو في أول الإصابة ، وتاريخ مكة للفاسي))(٢٤٤) ، و((. . . وهو في التهذيب وأول الإصابة وتاريخ حلب لابن العديم))(٢٤٥) ، او انه موجود في مصدر آخر لنفس المؤلف، نحو قوله((ذكره شيخنا في الأنباء وأغفله من الدرر وهي في تاريخي المحيط))(٢٤٦) ، أو يرجع إلى أكثر من كتاب لنفس الاتجاه المنهجي، نحو قوله((ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة، وهو في التهذيب))(٢٤٧) ، و((. . . وهو في التهذيب، وأول الإصابة ، وتاريخ حلب لابن العديم))(٢٤٨) .

ثالثا : بعض الملاحظات المنهجية على موارده من خلال تعقيباته

كان للسخاوي في كتابه ((التحفة اللطيفة)) بعض الملاحظات المنهجية على موارده من خلال تعقيبه عليها أخذت اتجاهات مختلفة حسب ورودها في تراجمه بشكل مباشر أو غير ذلك مستعملا ألفاظ وعبارات دالة ، ففي بعض التراجم يصف في موارده الترجمة سواء كانت طويلة أو مختصرة، نحو قوله : مطولة (٢٤٩) ، وطولته (٢٥٠) ،مطولا(٢٥١) ،ومطولة(٢٥٢) ،بأطول(٢٥٣) ،ومطولا(٢٥٤) ،وطول(٢٥٥) ، طول وبالغ(٢٥٦) ، ابسط(٢٥٧) ،تحتمل البسط(٢٥٨) ،وأحيانا يشير إلى طول ترجمته في أكثر من مصدر، نحو قوله((. . . وترجمته طويلة في التهذيب والإصابة ،وغيرهما))(٢٥٩) ، ويشير الى حجم

الترجمة من حيث الطول، نحو قوله((. . ز وأطال الفاسي في أخباره . . . بحيث جاءت ترجمته في نحو كراسين فأزيد ، وبسطتها في الضوء اللامع. . .))(٢٦٠) .

ولأجل الدقة في منهجه يعقب على الرواية في المصدر والجزء الذي وردت فيه ، نحو قوله((. . . وقد قال البخاري في ترجمة محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب في تاريخه. . .))(٢٦١) ،و((. . . ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، هذه الترجمة منقوله من مختصره للذهبي. . .))(٢٦٢) ،و((. . . لكن أورد له الخطيب من رواية. . .))(٢٦٣) ، و((. . . قاله ابن فرحون في ترجمة. . .))(٢٦٤) ،و((. . . وذكره االبخاري في فصل من مات من الخمسين إلى الستين ومائة))(٢٦٥) .

وعندما يكون غير متأكد من صحة الكلام المنقول من المورد فانه يستعمل بعض الصيغ في التعقيب منها: كان–كما(٢٦٦) ،كما قاله(٢٦٧) ،وكذا وصف(٢٦٨) ، وكذا رايته(٢٦٩) ،أورد له(٢٧٠) ، زعم إن(٢٧١) ، فيما قاله(٢٧٢) ، ولكن قد ذكره(٢٧٣) ،كما ذكره غيره(٢٧٤) ، وكذا أرخه(٢٧٥) ، هكذا ذكره(٢٧٦) ،وهناك من التراجم التي أوردها من غير إحالة إلى مصدر ولم يشر إلى سبب ذلك (٢٧٧) ،ويعقب في ذلك إلى ورودها في مصادر أخرى من غير زيادات ، نحو قوله((. . . ذكره ابن صالح مجردا))(٢٧٨) ،و((. . ولم يعقب له ذكرا))(٢٧٩) ،وعند تكرار المصدر نفسه ينبه إلى ذلك بتعقيب دال على ذلك، نحو قوله((. . . قاله ابن صالح مجردا))(٢٨٠) ،وفي بعض الأحيان يعقب على بعض لمصادر بألفاظ منها((قلت))، نحو قوله((. . . وأشار إلى إن العيني أرخه فيها،قلت والصواب الأول))(٢٨١) ، أو غير متأكد ، نحو قوله((. . . وأرخه في الأنباء سنة ست وثمانين وسبعمائة والله يعلم الصواب))(٢٨٢) ، ويذكره مجردا من غير معلومات من احد المصادر لعدم توافرها لسبب أو لآخر ولم يعلق على ذلك، نحو قوله: مجردا(٢٨٣) ، كتبته تخمينا(٢٨٤) ،وذكره هكذا(٢٨٥) ، وقع الغلط(٢٨٦) ، وكذا(٢٨٧) ،وكذا قال(٢٨٨) ، وقال غيره (٢٨٩) ، وزاد غيره(٢٩٠) ، وهو كما قال(٢٩١) ،كما أوضحه(٢٩٢) ، وله ذكر(٢٩٣) .

ويشير إلى تكرار وروده في مصدر من المصادر مستعملا ألفاظ دالة على ذلك منها((أيضا))، نحو قوله((. . . قاله ابن حبان في ثقاته أيضا))(٢٩٤) ، وينبه أيضا في تعقيبه بان الترجمة سترد في مصدر آخر ، نحو قوله ((. . . كما سيأتي في ترجمة السراج

الدمنهوري . . .))(٢٩٥) ،ويصحح إذا ورد إشكال ما في مصدر، نحو قوله((. . . وهكذا وقع في المعجم الأوسط للطبراني، وكان الصواب. . .))(٢٩٦) ، وفي بعض المرات لا يشير إلى المصادر التي اعتمد عليها في نهاية الترجمة مستعيضا عنها بألفاظ وعبارات عائمة دالة عليها ،نحو قوله: وذكره بعضهم(٢٩٧) ، وقال غيره(٢٩٨) ، ونسبه بعضهم(٢٩٩) ،وآخرون(٣٠٠) ،وعده بعضهم(٣٠١) ، ويعقب على الخطأ الذي وقع فيه ناسخ احد المصادر وهذا دليل على دقته وحرصه في أن تكون روايته موثوقة ودقيقة ،نحو قوله((. . . فهو إنما قتل ببدر على ما ذكره غير واحد من العلماء ، منهم : ابن عبد البر الذي نسب اليه استشهاده بأحد مما سببه غلط ناسخ الاستيعاب))(٣٠٢) ، وفي بعض الأحيان يشير الى مصادر ترجمته من خلال بعض العبارات والصيغ منها: نحو قوله تخمينا(٣٠٣) ، هكذا(٣٠٤) ،ظنا(٣٠٥) ، ذكرته(٣٠٦) ، كتبته(٣٠٧) ،ويصحح على بعض موار د تراجمه ،نحو قوله: فقد وهم(٣٠٨) ، محرفا(٣٠٩) ، وما أثبتناه اصح(٣١٠) ، فقد صحف(٣١١) ، ويورد في تعقيبه تكرار ورود الرواية من مصدر آخر، نحو قوله: وأوضح ذلك(٣١٢) ،وينبه في حال حصول تغير ما على مصدر من مصادر ترجمته، نحو قوله((. . . وذكره الذهبي في الهمزة لكن آخره عن محله، إذ محله من جهة الترتيب يكون قبل ابن إبراهيم))(٣١٣) ،ويورد أصل الترجمة في احد المصادر عند الإحالة وذلك لدقته، نحو قوله((. . . فاله شيخنا في لسانه،واصل الترجمة في الميزان))(٣١٤) ، وتكرار الترجمة من مصدر آخر، نحو قوله((. . . وكذا أعاده ابن مندة في ترجمة أبي حسن على الصواب . . .))(٣١٥) ، وعندما يكون غير متأكد من ورود الترجمة في احد المصدرين ينبه الى ذلك بتعقيب مستعملا ألفاظ منها ((أو))،نحو قوله((. . . في الميزان أو لسانه))(٣١٦) ،أو عكس ذلك يؤكد الرواية في احد المصادر مستعملا لفظ((وجزم))، نحو قوله((. . . وجزم بذلك ابن الحذاء في رجال الموطأ. . .))(٣١٧) ،وعدد المواضع التي ورد فيها نص روايته لمصدر واحد، نحو قوله((. . وهو في الميزان في موضعين))(٣١٨) .

النتائج

عاش السخاوي في القرن التاسع الهجري ويعد من الشخصيات العلمية البارزة في التاريخ المملوكي خاصة والإسلامي عامة، إذ وصل أعلى المراتب العلمية لمتخلف العلوم .لذا يعد كتابه هذا موسوعة علمية ضخمة ضم في تراجمه مختلف الاتجاهات المنهجية من خلال

النصوص التي وردت فيها مروياته والتعقيبات التي قام بها ضمن تراجم كتابة هذا مستعملا في ذلك مختلف الصيغ العبارات الدالة عليها ،وكان إيرادها وفق صياغات منهجية لم تخرج عن الإطار العام للكتاب بصورة عامه وما يقدمه المؤلف في هذه المواضيع بصورة خاصة، فنراه سار على نفس النهج الذي سار عليه في تغطية هذا الموضوع متضمنة آراءه ومن ضمنها تلك التي أشار إليها في مختلف اتجاهاتها وسياقاتها المنهجية التي وردت في تلك التراجم إذ جاءت كل واحدة منها على نهج معين كشف منها الدوافع والعوامل التي وجدت في تراجمه، منها ما نقله من احد المصادر التي نقل منها، أو ينقل عبارة لديه نوع من الشك تجاهها مستعملا ألفاظا وعبارات دالة على ذلك وانه عقب عليها من خلالها، ويشير إلى الطريقة التي وصلت له من خلال تلك المعلومات عن مترجمه، ينفي صحة بعض الروايات التي ترده ،ويؤكد صحتها من خلال معلوماته أو ينفيها في بعض الأحيان. لذا نجده اتبع منهجا قائما على عرض وتحليل موارده من خلال اقتباساته لنصوصه والتعقيب عليها بكل دقة وهذا منهجه يعكس اهتمامه العام بالتراجم اذ حرص على إيرادها بأدق تفاصيلها وأوسع المعلومات عنها،إذ عرضها بطرق عدة وربطها بشكل متداخل مع النصوص الأخرى الخاصة بالتراجم سواء كانت طويلة أو مختصره ، وحاول قدر الإمكان ربط موارده بشكل مباشر مع الأحداث التي كانت متداخلة في الترجمة وعرضها بأسلوب متنوع في اقتباساته وتعقيبه على تلك الاقتباسات لإظهار أهميتها وأثرها الفني في هذا الموضوع اذ جاءت كل واحدة منها على نهج معين كشف من خلالها على الدوافع والعوامل التي وجدت في تراجمه، وتكمن أهمية منهجه في التعقيب على الاقتباس من خلال الإشارة إلى الموارد ومدى التزامه في تحديد مواضع الاقتباس أو النقول بأسلوب دقيق ،ونوع الاقتباس الذي اعتمده سواء كان مباشر أو غير ذلك،وهل كان دقيقا في ذلك عند التعقيب،وكان له اتجاهات عدة في إيضاح طرق نقله واقتباسه من خلال تعقيبه على النصوص والمصادر التي أوردها .

الاحالات

(١) – السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت، مكتبة دار الحياة، د.ت)، ٢/٨؛ابن طولون: شمس الدين محمد (ت ٩٥٣هـ)، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تحقيق محمد مصطفى (القاهرة، المؤسسة العامة للطباعة والنشر، ١٣٨١هـ)، ص ١٧٨؛الغزي: الشيخ نجم الدين (ت١٠٦١هـ)، الكواكب

السائرة بأعيان المائة العاشرة، حققه وضبطه جبرائيل سليمان جبور (بيروت، الأمير كانيه، ١٩٤٥م)، ٥٣/١-٥٤.

(٢) – السخاوي: م.ن، ٨/٢ ؛السيوطي: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين (ت ٩١١هـ). نظم العقيان في أعيان الأعيان، حرره الدكتور فيليب حتي (بيروت، المكتبة العلمية، ١٩٢٧م)، ص ١٥٢؛ابن إياس: أبو البركات محمد بن احمد بن إياس الحنفي (ت٩٣٠ هـ)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، (القاهرة، بولاق، د.ت)، ٣٦١/٣ ؛اللكنوي: أبو الحسنات محمد بن عبد الحي بن الحافظ محمد بن عبد الحليم بن محمد أمين (ت ١٣٠٤هـ)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، عني بتصحيحه وتعليق الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني (بيروت، دار المعرفة، د.ت)، ص ٣٨ هامش رقم ٢.

(٢) – السخاوي: م.ن، ٨/٢ ؛السيوطي: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين (ت ٩١١هـ). نظم العقيان في أعيان الأعيان، حرره الدكتور فيليب حتي (بيروت، المكتبة العلمية، ١٩٢٧م)، ص ١٥٢؛ابن إياس: أبو البركات محمد بن احمد بن إياس الحنفي (ت٩٣٠ هـ)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، (القاهرة، بولاق، د.ت)، ٣٦١/٣ ؛اللكنوي: أبو الحسنات محمد بن عبد الحي بن الحافظ محمد بن عبد الحليم بن محمد أمين (ت ١٣٠٤هـ)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، عني بتصحيحه وتعليق الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني (بيروت، دار المعرفة، د.ت)، ص ٣٨ هامش رقم ٢.

(٣) – وهو المكان الذي يتعلم فيه الصبيان الخط، السيوطي: لب اللباب في تحرير الأنساب، (بغداد، مكتبة المثنى، د.ت)، ص٢٥٢.

(٤) –السخاوي: الضوء اللامع، ١٠/٨.

(٥) – م.ن، ١٠/٨.

(٦) – المقريزي: تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تصحيح محمد مصطفى زيادة، ط٢ (القاهرة، لجنة التأليف والترجمة، ١٩٥٧م)، ٣٥٥/٣-٣٥٧.

(٧) –السخاوي: م.ن، ٣١/٨.

(٨) – م.ن: ١٠/٨.

(٩)– م.ن: ٢٧٢/٨و الذيل على رفع الإصر أو بغية العلماء والرواء، تحقيق جودة هلال والأستاذ محمد محمود صبيح وعلي البجاوي، (القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت)، ص٣٠٠ هامش رقم ١.

(١٠) – م.ن: ١٠/ ٢٥٦.

(١١)– م.ن: ١٠/ ٢٥٦.

(١٢) –م.ن: ٤/ ٢٧٦.

(١٣)– م.ن: ٤/ ٢٧٦.

(١٤) –م.ن: ٤/ ٢٧٦.

(١٥)- م.ن: ٢/١.

(١٦)- الكتاني: أبي المكارم عبد الكبير بن القطب الشهير الشيخ أبي المفاخر محمد الحسني الإدريسي (ت٣٤٥هـ)، فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، (القاهرة، الجديدة، ١٣٤٧هـ)، ٩٨٩/٢.

(١٧)- عنيزان:د فاطمة زبار ، السخاوي وكتابه الضوء اللامع موارده ومنهجه، (بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٠م)، ص ص٥٥-٦٧.

(١٨) -م.ن: ص ص ٦٧-٧٢.

(١٩)- م.ن: ص ص ٧٢-٧٤.

(٢٠) - الفيومي:احمد بن محمد بن علي المقري(ت٧٧٢هـ)،المصباح المنير غريب الشرح الكبير،تحقيق عبد العظيم الشناوي،ط٢(القاهرة،دار المعارف)،٤١٩/٤.

(٢١) - ابن منظور:محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين(ت٧٧١هـ)،لسان العرب(بيروت،دار صادر،١٤١٤هـ)،٦١٥/١.

(٢٢) - السخاوي : التحفة اللطيفة، ١٨٣/١، ٢١٧، ٢١٨.

(٢٣)- م.ن، ٣٠٨/٢.

(٢٤)- م.ن، ٦٦/١.

(٢٥)- م.ن،٣٤/١.

(٢٦)- م.ن،١١٠/١.

(٢٧)- م.ن،٢٩٦/١.

(٢٨)- م.ن،٢٧/٢.

(٢٩)- م.ن،١٤٧/٢، ٢٢١.

(٣٠)- م.ن،١٢٤/٢.

(٣١)- م.ن،٥/٢.

(٣٢)- م.ن،٢٦٦/١.

(٣٣)- م.ن،١٣٤/٢.

(٣٤)- م.ن،٣٨٧/٢.

(٣٥)- م.ن،١٥٨/١.

(٣٦)- م.ن،٢٩٠/٢.

(٣٧)- م.ن،١٤٢/١.

(٣٨)- م.ن،١١٠/٢.

(٣٩)- م.ن،٤٥٦/٢.

(٤٠)- م.ن، ١/١٩٣.
(٤١)- م.ن، ١/١٩٥.
(٤٢)- م.ن، ٢/٧٧.
(٤٣)- م.ن، ١/١٤٢.
(٤٤)- م.ن، ٢/٧٧.
(٤٥)- م.ن، ٢/٣٠٠.
(٤٦)- م.ن، ١/٢٢٦.
(٤٧)- م.ن، ١/٢٩٦.
(٤٨)- م.ن، ١/١٢١.
(٤٩)- م.ن، ١/٤٣١.
(٥٠)- م.ن، ١/١٨٢.
(٥١)- م.ن، ١/٦٦.
(٥٢)- م.ن، ١/٧١، ٣٧١.
(٥٣)- م.ن، ١/١١٠.
(٥٤)- م.ن، ١/١٢٥.
(٥٥)- م.ن، ١/١٣٤.
(٥٦)- م.ن، ١/١١١.
(٥٧)- م.ن، ١/١٤٠.
(٥٨)- م.ن، ١/٢٧٦.
(٥٩)- م.ن، ١/١٦٦.
(٦٠)- م.ن، ١/١٨٣.
(٦١)- م.ن، ١/١٨٨.
(٦٢)- م.ن، ١/١٨٩.
(٦٣)- م.ن، ١/١٩١.
(٦٤)- م.ن، ١/٢١١.
(٦٥)- م.ن، ١/٢١٤، ٤٥٥.
(٦٦)- م.ن، ١/٢٢٦.
٦٧)- م.ن، ١/٢٥٨.
(٦٨)- م.ن، ١/٢٥٨ ، ٢٦٩.
(٦٩)- م.ن، ١/٣٠٦.

(٧٠)- م.ن، ١/٢٦٧.
(٧١)- م.ن، ١/٢٦٩.
(٧٢)- م.ن، ١/٢٧٧.
(٧٣)- م.ن، ١/٢٧٨.
(٧٤)- م.ن، ١/٢٨٥.
(٧٥)- م.ن، ١/٢٩٩، ٣١٦.
(٧٦)- م.ن، ١/٣٦٨، ٤٣٤.
(٧٧)- م.ن، ١/٣٧٨.
(٧٨)- م.ن، ١/٤٥٣.
(٧٩)- م.ن، ١/٤٦١.
(٨٠)- م.ن، ١/٤٦٣.
(٨١)- م.ن، ٢/٣.
(٨٢)- م.ن، ٢/٥.
(٨٣)- م.ن، ٢/٥٦، ٧٠، ٩١، ١٠٨.
(٨٤)- م.ن، ٢/٧.
(٨٥)- م.ن، ٢/١١.
(٨٦)- م.ن، ٢/٣٩.
(٨٧)- م.ن، ٢/٤١.
(٨٨)- م.ن، ٢/٥٢.
(٨٩)- م.ن، ٢/١٤٦.
(٩٠)- م.ن، ٢/٢٢١،١٤٧.
(٩١)- م.ن، ٢/١٩٠.
(٩٢)- م.ن، ٢/٣١٩.
(٩٣)- م.ن، ٢/٣٤٨، ٣٧٥.
(٩٤)- م.ن، ٢/٣٤٩.
(٩٥)- م.ن، ٢/٣٩٥،٣٨٩.
(٩٦)- م.ن، ٢/٣٩٤.
(٩٧)- م.ن، ١/٧٢.
(٩٨)- م.ن، ١/١١٠.
(٩٩)- م.ن، ١/١٥٣.

(١٠٠)- م.ن، ١/١٣٩.
(١٠١)- م.ن، ١/١٥٣.
(١٠٢)- م.ن، ١/٣٥١.
(١٠٣)- م.ن، ٢/٤٦.
(١٠٤)- م.ن، ٢/٧٥.
(١٠٥)- م.ن، ٢/٧٩.
(١٠٦)- م.ن، ٢/٨٥.
(١٠٧)- م.ن، ٢/١٠٠.
(١٠٨)- م.ن، ٢/١٢٤.
(١٠٩)- م.ن، ٢/٣٣٣.
(١١٠)- م.ن، ٢/٥١٩، ٥٣١ .
(١١١)- م.ن، ٢/٢٦٢.
(١١٢)- م.ن، ٢/٣٥٥.
(١١٣)- م.ن، ٢/٤٩٥.
(١١٤)- م.ن، ٢/٣٧٦.
(١١٥)- م.ن، ٢/٣٧٦.
(١١٦)- م.ن، ٢/٣٨٥.
(١١٧)- م.ن، ٢/٣٨٦، ٤١٢.
(١١٨)- م.ن، ٢/٣٩٢.
(١١٩)- م.ن، ٢/٤٠٣.
(١٢٠)- م.ن، ٢/٤٦٧.
(١٢١)- م.ن، ١/٥٩.
(١٢٢)- م.ن، ١/٦٠.
(١٢٣)- م.ن، ١/٦٣.
(١٢٤)- م.ن، ١/٧٣.
(١٢٥)- م.ن، ١/٧٤.
(١٢٦)- م.ن، ١/٧٥.
(١٢٧)- م.ن، ١/٨٠.
(١٢٨)- م.ن، ١/١٠٩.
(١٢٩)- م.ن، ١/١٧٦.

(١٣٠)- م.ن، ١/١٧٩.
(١٣١)- م.ن، ١/١٩١.
(١٣٢)- م.ن، ١/٢٠٢.
(١٣٣)- م.ن، ١/ ٣٠٩، ٣١٤، ٣٤٧.
(١٣٤)- م.ن، ١/٣٠٥.
(١٣٥)- م.ن، ١/٣٥١، ٢/١٨٥.
(١٣٦)- م.ن، ١/٤٧١.
(١٣٧)- م.ن، ١/٣٠٨.
(١٣٨)- م.ن، ١/٣١٥.
(١٣٩)- م.ن، ١/٣٩٠، ٣٩٩.
(١٤٠)- م.ن، ١/٤٦٣.
(١٤١)- م.ن، ١/٣٠٥.
(١٤٢)- م.ن، ١/٣٩٠.
(١٤٣)- م.ن، ٢/٣٣.
(١٤٤)- م.ن، ٢/٢٤٥.
(١٤٥)- م.ن، ١/٣٧٢، ٣٧٣.
(١٤٦)- م.ن، ١/٣٩٩.
(١٤٧)- م.ن، ١/٣٤٠.
(١٤٨)- م.ن، ١/٢٧٠.
(١٤٩)- م.ن، ١/٣٧٧، ٣٨٠.
(١٥٠)- م.ن، ٢/٣.
(١٥١)- م.ن، ٢/٤.
(١٥٢)- م.ن، ٢/٩.
(١٥٣)- م.ن، ٢/٢٢.
(١٥٤)- م.ن، ٢/٤٨.
(١٥٥)- م.ن، ٢/٥٠.
(١٥٦)- م.ن، ٢/٦٤.
(١٥٧)- م.ن، ٢/١١.
(١٥٨)- م.ن، ٢/١١١.
(١٥٩)- م.ن، ٢/١٣١.

(١٦٠)- م.ن،٢/١٣٩.
(١٦١)- م.ن،٢/١٥٧.
(١٦٢)- م.ن،٢/١٦١.
(١٦٣)- م.ن،٢/٢٠٥.
(١٦٤)- م.ن،٢/٢٠٦.
(١٦٥)- م.ن،٢/٢١٧.
(١٦٦)- م.ن،٢/٢٢٢.
(١٦٧)- م.ن،٢/٢٤٠.
(١٦٨)- م.ن،٢/٢٢٩.
(١٦٩)- م.ن،٢/٢٨٦.
(١٧٠)- م.ن،٢/٢٤٥.
(١٧١)- م.ن، ٢/٢٤٦.
(١٧٢)- م.ن،٢/٢٤٧.
(١٧٣)- م.ن،٢/٢٤٧.
(١٧٤)- م.ن،٢/٢٤٩.
(١٧٥)- م.ن،٢/٢٥٠.
(١٧٦)- م.ن،٢/٢٤٦.
(١٧٧)- م.ن،٢/٢٥٣.
(١٧٨)- م.ن،٢/٢٤٦.
(١٧٩)- م.ن،٢/٢٦٠.
(١٨٠)- م.ن،٢/٢٦٠.
(١٨١)- م.ن،٢/٢٥٢.
(١٨٢)- م.ن،٢/٢٨٩، ٢٩١.
(١٨٣)- م.ن،٢/٢٨٩.
(١٨٤)- م.ن،٢/٣٠٣.
(١٨٥)- م.ن،٢/٣١٠.
(١٨٦)- م.ن،٢/٣١٢.
(١٨٧)- م.ن،٢/٣١٢.
(١٨٨)- م.ن،٢/٣١٥.
(١٨٩)- م.ن،٢/٣٢٧.

(١٩٠)- م.ن،٢/٣٣٨.
(١٩١)- م.ن،٢/٣٤٠.
(١٩٢)- م.ن،٢/٣٤١.
(١٩٣)- م.ن،٢/٣٥١.
(١٩٤)- م.ن،٢/٣٥٥.
(١٩٥)- م.ن،٢/٣٩١.
(١٩٦)- م.ن،٢/٤٠٢.
(١٩٧)- م.ن،٢/٤١٢.
(١٩٨)- م.ن،٢/٤٣٦.
(١٩٩)- م.ن،٢/٤٣٥.
(٢٠٠)- م.ن،٢/٤٤٧.
(٢٠١)- م.ن،٢/٤٤٧.
(٢٠٢)- م.ن،٢/٤٣٢.
(٢٠٣)- م.ن،٢/٤٣٣.
(٢٠٤)- م.ن،٢/٤٤٢.
(٢٠٥)- م.ن،٢/٤٤٢.
(٢٠٦)- م.ن،٢/٤٦٩.
(٢٠٧)- م.ن،٢/٤٧٢.
(٢٠٨)- م.ن،٢/٤٧٩.
(٢٠٩)- م.ن،٢/٤٧١.
(٢١٠)- م.ن،٢/٤٨٤.
(٢١١)- م.ن،٢/٤٨٤.
(٢١٢)- م.ن،٢/٤٩٣.
(٢١٣)- م.ن،٢/٥١١.
(٢١٤)- م.ن،٢/٤٩٦.
(٢١٥)- م.ن،٢/٤٩٧.
(٢١٦)- م.ن،٢/٥٢٣.
(٢١٧)- م.ن،١/٦٠.
(٢١٨)- م.ن،١/٦٢.
(٢١٩)- م.ن،١/٦٧.

(٢٢٠)- م.ن، ١/٧٢.
(٢٢١)- م.ن، ١/٧٣.
(٢٢٢)- م.ن، ١/٧٤.
(٢٢٣)- م.ن، ١/٧٦.
(٢٢٤)- م.ن، ٢/٧٧.
(٢٢٥)- م.ن، ١/٧٨.
(٢٢٦)- م.ن، ١/٧٩.
(٢٢٧)- م.ن، ١/٨١.
(٢٢٨)- م.ن، ١/٩٥.
(٢٢٩)- م.ن، ١/١١٠.
(٢٣٠)- م.ن، ١/١٢١.
(٢٣١)- م.ن، ١/١٢٦.
(٢٣٢)- م.ن، ١/١٤٢.
(٢٣٣)- م.ن، ١/١٦٧، ١٦٨، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤،١٧٩، ١٨٣، ٢/١١١، ٢٢٢، ٢٤٦، ٣٥٥، ٣٩٣.
(٢٣٤)- م.ن، ١/١٨٣.
(٢٣٥)- م.ن، ١/١٨٥.
(٢٣٦)- م.ن، ١/١٩٤.
(٢٣٧)- م.ن، ١/١٩٧.
(٢٣٨)- م.ن، ١/٢٤٠.
(٢٣٩)- م.ن، ١/٢٤٧.
(٢٤٠)- م.ن، ١/٢٤٠.
(٢٤١)- م.ن، ١/٢٤٧.
(٢٤٢)- م.ن، ١/٣٠٢.
(٢٤٣)- م.ن، ١/٣١١.
(٢٤٤)- م.ن، ١/٣١٨.
(٢٤٥)- م.ن، ١/٣١٨.
(٢٤٦)- م.ن، ١/٣١٩.
(٢٤٧)- م.ن، ١/٣٧٧.
(٢٤٨)- م.ن، ١/٣٣٩.

(٢٤٩)- م.ن، ١/٥٩.
(٢٥٠)- م.ن، ١/٨٥.
(٢٥١)- م.ن، ١/٨٨.
(٢٥٢)- م.ن، ١/١٨٢.
(٢٥٣)- م.ن، ١/١٩١.
(٢٥٤)- م.ن، ١/١٩٢.
(٢٥٥)- م.ن، ١/١٩٢.
(٢٥٦)- م.ن، ١/٢٥٦.
(٢٥٧)- م.ن، ١/٦٣.
(٢٥٨)- م.ن، ١/١٦٧، ١٩٨.
(٢٥٩)- م.ن، ١/٢٣٣.
(٢٦٠)- م.ن، ١/٢٧٧.
(٢٦١)- م.ن، ١/٦١.
(٢٦٢)- م.ن، ١/٦٦.
(٢٦٣)- م.ن، ١/٦٩.
(٢٦٤)- م.ن، ١/٧٥.
(٢٦٥)- م.ن، ١/٣٩٦.
(٢٦٦)- م.ن، ١/٦٢.
(٢٦٧)- م.ن، ١/٦٩.
(٢٦٨)- م.ن، ١/٦٣.
(٢٦٩)- م.ن، ١/٦٥.
(٢٧٠)- م.ن، ١/٦٨.
(٢٧١)- م.ن، ١/٧١.
(٢٧٢)- م.ن، ١/٧٢، ٩٣.
(٢٧٣)- م.ن، ١/٨٢.
(٢٧٤)- م.ن، ١/٩٥.
(٢٧٥)- م.ن، ١/١١٠.
(٢٧٦)- م.ن، ١/١٢١.
(٢٧٧)- م.ن، ١/١١٢، ١١٥، ١١٧.
(٢٧٨)- م.ن، ١/١٢٤.

(٢٧٩)- م.ن، ١/١٤١.
(٢٨٠)- م.ن، ١/١٢٦.
(٢٨١)- م.ن، ١/١٥٣.
(٢٨٢)- م.ن، ١/١٥٥.
(٢٨٣)- م.ن، ١/١٥٦.
(٢٨٤)- م.ن، ١/١٥٧.
(٢٨٥)- م.ن، ١/١٥٨.
(٢٨٦)- م.ن، ١/١٦٢.
(٢٨٧)- م.ن، ١/١٦٦.
(٢٨٨)- م.ن، ١/١٧٣.
(٢٨٩)- م.ن، ١/١٦٨.
(٢٩٠)- م.ن، ١/٤٠١.
(٢٩١)- م.ن، ١/١٧٠.
(٢٩٢)- م.ن، ١/٣٨١.
(٢٩٣)- م.ن، ١/١٦٤.
(٢٩٤)- م.ن، ١/١٨٣، ٢١٧، ٢١٨.
(٢٩٥)- م.ن، ١/٢٠٤.
(٢٩٦)- م.ن، ١/٢١٧.
(٢٩٧)- م.ن، ١/٦٨.
(٢٩٨)- م.ن، ١/٢٩٩.
(٢٩٩)- م.ن، ١/٣١٠.
(٣٠٠)- م.ن، ١/٣١٣.
(٣٠١)- م.ن، ١/٣١٨.
(٣٠٢)- م.ن، ١/٣٣٨.
(٣٠٣)- م.ن، ٢/٥٦٨.
(٣٠٤)- م.ن، ١/٤٣٨.
(٣٠٥)- م.ن، ٢/٤٧٨.
(٣٠٦)- م.ن، ١/٤٢٩.
(٣٠٧)- م.ن، ١/٤٣٤.
(٣٠٨)- م.ن، ١/٤٤٨.

(٣٠٩)- م.ن، ٤٤٩/١.
(٣١٠)- م.ن، ٩٨/٢.
(٣١١)- م.ن، ١٠٩/٢.
(٣١٢)- م.ن، ١١/٢.
(٣١٣)- م.ن، ١٥٧/٢.
(٣١٤)- م.ن، ٣٠٨/٢.
(٣١٥)- م.ن، ٣١٢/٢.
(٣١٦)- م.ن، ٣٣٨/٢.
(٣١٧)- م.ن، ٤٠٢/٢.
(٣١٨)- م.ن، ٤٩٩/٢.

English Reference

- Al-sakhawi: the bright light of the people of the ninth century, Beirut, Dar Al-Hayat Library, Dr.V), 8/2; Ibn Tulun: Shams al-Din Muhammad (d. 953 ah), the fruit of the Khalan in the incidents of time, the investigation of Muhammad Mustafa (Cairo, General Organization for printing and publishing, 1381 Ah).
- Al-Ghazi, Sheikh Najm al-Din (d.1061 Ah), The Walking planets with the one hundred and tenth eyes, achieved and controlled by Gabriel Suleiman Jabour (Beirut, Prince kaneh, 1945).
- al-sakhawi, M.N, 2/8; Al-Suyuti: Abdul Rahman Ibn Kamal Jalal al-Din (d. 911 Ah). Organized by Dr. Philippe Hatti (Beirut, Scientific Library, 1927).
- Ibn Iyas: Abu al-Barakat Muhammad ibn Ahmad ibn Iyas al-Hanafi (d. 930 Ah), flower gardens in the Chronicle of the eons, (Cairo, Bulaq, D.C).
- Al-laknawi, Abu Al-Hasnat Mohammed bin Abdul Hay bin al-Hafiz Mohammed bin Abdul Halim bin Mohammed Amin (d. 1304 ah), the magnificent benefits in Hanafi translations, I was concerned with correcting it and commenting on the appendices by Mr. Mohammed Badr al-Din Abu Firas al-nassani (Beirut, Dar Al-marefa, d.C).
- Al-Suyuti: Abd al-Rahman Ibn Kamal Jalal al-Din (d. 911 Ah). Organized by Dr. Philippe Hatti (Beirut, Scientific Library, 1927).
- Al-Suyuti, the core of the core in the editing of genealogy, (Baghdad, Muthanna Library, Dr.C).
- Ibn Iyas: Abu al-Barakat Muhammad ibn Ahmad ibn Iyas al-Hanafi (d. 930 Ah), flower gardens in the Chronicle of the eons, (Cairo, Bulaq, D.C).
- Al-laknawi, Abu al-hassanat Mohammed bin Abdul Hay bin al-Hafiz Mohammed bin Abdul Halim bin Mohammed Amin (d. 1304 ah), the magnificent benefits in Hanafi translations, I was concerned with correcting

it and commenting on the appendices by Mr. Mohammed Badr al-Din Abu Firas al-nassani (Beirut, Dar Al-marefa, Dr.C).

- Al-maqrizi, Taqi al-Din Ahmed bin Ali (d. 845 Ah), behavior to know the countries of Kings, correction of Mohammed Mustafa Ziada, i2 (Cairo, committee of authorship and translation, 1957).
- Al-Katani, Abi Al-Makarim Abdul Kabir Ibn al-Qutb the famous Sheikh Abi Al-mufakher Mohammed Al-Hassani Al-Idrisi (d.345 Ah), index of indexes, proof, glossary of dictionaries, sheikhdoms and series, (Cairo, new, 1347 Ah).
- Onizan, Dr. Fatima Zabar, Al-sakhawi and his book The Bright Light, resources and methodology, (Baghdad, University of Baghdad, Faculty of Arts, 2000).
- Fayoumi, Ahmed bin Mohammed bin Ali al-maqri (d772h), the illuminating lamp Gharib Al-Sharh al-Kabir, the investigation of Abdel Azim Al-Shenawi, i2(Cairo, Dar Al-Maarif).
- Ibn Manzoor, Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din(d.771 Ah), tongue of the Arabs (Beirut, Dar Sadr, 4141 Ah).